



## مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



### دور تركيا في مشروع طريق التنمية الدولي في العراق

فوزي محمد صالح <sup>1</sup> ID

جامعة الموصل / مركز الدراسات الإقليمية / الموصل - العراق <sup>1</sup>

#### الملخص

#### معلومات الارشفة

يهدف البحث الى تسليط الضوء على مشروع طريق التنمية الدولي في العراق ودور تركيا الفعال في إكمال هذا المشروع التجاري الحيوي ، كونها تعتبر واحدة من أكبر الشركاء التجاريين للعراق، وهي جارة للعراق ولها تأثيرات كبيرة في العديد من المجالات مثل الاقتصاد والسياسة والأمن، وبفضل موقعها الجغرافي القريب من العراق، تعتبر بوابة رئيسية للبضائع العراقية إلى الأسواق العالمية والعكس ، وتكمن أهمية مشروع طريق التنمية في العراق باعتباره من المشاريع الكبرى في المنطقة وسيلعب دوراً فاعلاً في التجارة العالمية حين أنجازه ، ليكون جسراً للتجارة الدولية ونقل موارد الطاقة بالاشتراك مع كل من تركيا والأمارات وقطر ، تمحورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن تساؤلين رئيسيين هما : ما الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية لطريق التنمية بالنسبة لكل من تركيا والعراق ؟ وماهو دور تركيا في أنجاز هذا المشروع الحيوي الذي يربط العراق بأوروبا وصولاً الى لندن

تاريخ الاستلام : 2025/9/1  
تاريخ المراجعة : 2025/9/29  
تاريخ القبول : 2025/11/17  
تاريخ النشر : 2026/3/1

#### الكلمات المفتاحية :

طريق التنمية ، العراق ، تركيا ،  
طريق التنمية ، التجارة ، النقل

#### معلومات الاتصال

فوزي محمد

[fawzi.mohammed@uomosul.edu.iq](mailto:fawzi.mohammed@uomosul.edu.iq)

DOI: \*\*\*\*\*,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



## Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



# Turkey's role in the International Development Road project in Iraq

Fawzi M. Salih  <sup>1</sup>

Regional Studies Center/University of Mosul / Mosul - Iraq <sup>1</sup>

### Article information

**Received :** 1/9/2025

**Revised** 29/9/2025

**Accepted :** 17/11/2025

**Published** 1/3/2026

### Keywords:

Development Road,  
Turkey, Iraq, Commerce,  
Transportation

### Correspondence:

Fawzi M. Salih

[fawzi.mohammed@uomosul.edu.iq](mailto:fawzi.mohammed@uomosul.edu.iq)

[uomosul.edu.iq](http://uomosul.edu.iq)

### Abstract

This research aims to highlight the International Development Road project in Iraq and Turkey's significant role in completing this vital trade project, as it is considered one of Iraq's largest trading partners. Being a neighbor of Iraq, Turkey has a considerable impact on various fields such as economy, politics, and security. Due to its geographical proximity to Iraq, it serves as a key gateway for Iraqi goods to global markets and vice versa. The importance of the International Development Road project lies in its status as a major regional project, playing a vital role in global trade once completed, serving as a bridge for international trade and energy resources transportation, in partnership with Turkey, the UAE, and Qatar. The research addresses two main questions: What is the strategic and economic importance of the Development Road for both Turkey and Iraq? What role does Turkey play in the completion of this project? The study includes an introductory section, four main topics, as well as a conclusion and findings, emphasizing Turkey's significance in completing this vital road connecting Iraq to Europe, reaching London.

**DOI:** \*\*\*\*\*,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

### المقدمة

طريق التنمية في العراق مشروع يهدف تعزيز التبادل التجاري والتنمية الاقتصادية في المنطقة ، وهو جزء من مبادرة لربط العراق بشبكة الطرق الإقليمية والدولية ، تم تطويره كبديل لقناة السويس لتسهيل التجارة بشكل أسرع وأكثر كفاءة ، ليكون أساس الاقتصاد المستدام غير النفطي ، مشروع طريق التنمية ليس فقط للعراق وتركيا وإنما للمنطقة والعالم ، وهو الممر العالمي لنقل البضائع والمسافرين والطاقة ويربط الشرق بالغرب ، عبر السكك الحديدية والطرق السريعة التي يبلغ طولها (1200 كيلومتر)، يسهم في التبادل التجاري ، ويبدأ من ميناء الفاو في البصرة ، ويمر عبر بغداد والموصل، ليدخل عبر بوابة فيشخابور العراقية الى معبر أوفاكوي الحدودي التركي ويصل إلى أوروبا ، ويهدف العراق من إنشائه إلى اختصار وقت السفر بين آسيا وأوروبا عبر تركيا من خلال ميناء الفاو الكبير، الذي يعتبر المرحلة الأولى من الطريق عندما يصبح مركزاً للعبور، ويمكن لتركيا بإمكاناتها وخطوط نقلها المتطورة أن تنقل موارد الطاقة إلى الأسواق العالمية وتلعب دوراً فاعلاً في التجارة العالمية وبذلك يكون العراق وتركيا جسراً بين أوروبا وآسيا ، من المؤمل أن يتم إنجاز طريق التنمية على ثلاث مراحل، تنتهي الأولى عام 2028 والثانية 2033 والثالثة 2050، بتكلفة متوقعة تبلغ 17 مليار دولار .

**أهمية البحث :** يعتبر مشروع طريق التنمية في العراق من المشاريع الكبرى في المنطقة بالاشتراك مع كل من تركيا والإمارات وقطر ويلعب دوراً فاعلاً في التجارة العالمية حين أنجازه ليكون جسراً للتجارة الدولية ونقل موارد الطاقة .

**هدف البحث :** يهدف البحث تسليط الضوء على مشروع طريق التنمية الدولي في العراق ودور تركيا الفعال في إكمال هذا المشروع التجاري الحيوي الذي يربط العراق بأوروبا .  
**مشكلة البحث :** تنطلق مشكلة البحث من طرح تساؤلين أثنين :

1- الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية لمشروع طريق التنمية وتكلفته التي تتطلب استثمارات ضخمة وتعاون مشترك بين العراق وتركيا والدول المشتركة فيه .

2- ما هو دور تركيا في إنجاز هذا المشروع .

**هيكلية البحث :** تضمنت الدراسة مقدمة وأربعة محاور فضلا عن خاتمة واستنتاجات التي تمثل أهمية تركيا في إكمال هذا الطريق :

أولاً - فكرة المشروع وبداياته .

ثانياً - الموقف الإقليمي والدولي من المشروع .

ثالثاً - الدول التي أعطت موافقتها النهائية حول تنفيذ المشروع .

رابعاً - الخطوات التي اتخذت من أجل تنفيذ المشروع .

أولاً - فكرة المشروع وبداياته .

مشروع طريق التنمية في العراق هو جزء من مبادرة لربط العراق بشبكة الطرق الإقليمية والدولية، بهدف تعزيز التبادل التجاري والتنمية الاقتصادية في المنطقة، تم الإعلان عنه لأول مرة خلال مؤتمر صحفي مشترك أثناء زيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى تركيا في 21 اذار/مارس 2023، وكانت التسمية في البداية بالقناة الجافة ولكن تمت إعادة تسميته بمشروع الطريق التنموي خلال الاجتماع (Aygü, 2023).

وهو مشروع ضخم ، قُدِّرَت تكلفته بـ 17 مليار دولار، 10 مليارات منها لشراء قطارات كهربائية سريعة لنقل الحمولات والبضائع والمسافرين، والمتبقي لِمَدّ سكك الحديد والطرق، أما التمويل فقد وُضعت ثلاثة خيارات له : الأول هو التمويل الحكومي ، والثاني ، يتم من خلال الشراكات بين الحكومة والقطاع الخاص، والثالث، يُقترح أن يكون التمويل عبر استثمار مجموعة من الشركات العالمية مع شركات محلية وهناك توقعات أن يحظى المشروع بتمويل من قِبَل السعودية والإمارات وتركيا وقطر، ويمتد على مسافة 1200 كيلومتر عبر الأراضي والسكك الحديدية (العبيدي، 2023).

يهدف المشروع إلى توفير خدمات سفر لأكثر من 15 مليون مسافر سنويًا، وسعة تخزين ونقل من ميناء الفاو تُقدَّر بـ 3,5 ملايين وحدة مكافئة ؛ (أي ما يوازي 22 مليون طن)، وبسرعة قصوى لنقل المسافرين تبلغ 300 كيلومتر في الساعة عن طريق القطارات السريعة، ونحو 150 كيلومترًا في الساعة لنقل البضائع (العبيدي، 2023).

تتطلق من ميناء الفاو، وتربط العراق بأوروبا، عبر ممرين: الأول رئيسي عبر تركيا، والثاني ثانوي عبر سوريا وصولاً إلى الموانئ السورية على البحر المتوسط. سُمِّيت بـ"القناة الجافة Dry Canal" تيمناً بقناة السويس، إذ تقيد الدراسات حول هذا المشروع بأن نقل الشحنات التجارية من آسيا إلى أوروبا عبر ميناء الفاو ثم القناة الجافة (ممر تركيا) سيختصر نحو 15 يوماً من وقت نقلها الحالي طريق البحر الأحمر عبر قناة السويس ، من الواضح جداً أن الجهات الحكومية العراقية عندما تتناول مشروع القناة الجافة، تركز على الممر الرئيس عبر تركيا فقط ، وتهمل الحديث عن الممر السوري، وهذا منطقي جداً، لأن شبكة المواصلات والموانئ في سوريا ليست مؤهلة لدور كهذا في خطوط التجارة العالمية، مثل شبكة المواصلات والموانئ التركية، كذلك الأوضاع الأمنية غير المستقرة في سوريا لا تشجع على الحديث عن الممر الثاني المقترح للقناة الجافة عبر الأراضي السورية (السعدون، 2022).

من المؤمل أن تصل عوائد ميناء الفاو وطريق التنمية الى 15 مليار دولار سنويًا وهي تعادل ما يقارب من ثلث عوائد النفط عدا ما ستحققه من نشاط تنموي يضح مليارات الدولارات في الاقتصاد العراقي (السعيد، 2022). قال مؤسس منصة دراسات الشرق الأوسط وأوراسيا وآسيا والمحيط الهادئ "ODAP" علي سمين، إن "الحكومة العراقية طرحت ميناء الفاو الكبير على جدول أعمالها عام 2005، لكنه توقف بسبب الأزمة الاقتصادية والمشكلات الأمنية في البلاد"، وأضاف : "للميناء أهمية بالنسبة للاقتصاد العراقي، حيث سيقبل اعتماد الدخل القومي للعراق

على النفط من 60 الى 40 بالمئة" وسيكون بديلا للعراق الذي يعتمد دخله على النفط فقط"، وذكر أنه مع اندلاع الحرب بأوكرانيا فإن روسيا "فقدت مكانتها موردا موثوقا للطاقة"، في حين أن "الجهات الفاعلة الأوروبية تراجع استراتيجياتها لتأمين احتياجاتها من الطاقة"، وأوضح سمين أن المشروع من شأنه أن "يساهم في النمو الاقتصادي لتركيا ويعزز قدرتها التنافسية في قطاع الطاقة"، ولفت إلى اندلاع جدل عالمي حول سبيل إيصال الغاز الطبيعي المسال القطري إلى أوروبا حينما بدأت الحرب الروسية الأوكرانية في / شباط 2022 .. وقال : "ميناء الفاو الكبير يقدم نفسه بديلا أفضل لنقل الغاز القطري إلى أوروبا عبر الأراضي العراقية، وذلك نظرا لجذواه الاقتصادية بمسار أقصر"، كما يزيد ميناء الفاو الكبير، وفق سمين، "إمكانات تركيا لتصدير الطاقة"، قائلا: "تركيا يمكن أن تنقل موارد الطاقة العراقية إلى الأسواق العالمية وتلعب دورا فاعلا في تجارة الطاقة" (Semin, 2023).

إن توسيع نطاق هذا المشروع ليشمل الأسواق الأوروبية يمثل فرصة ذهبية لتعزيز القطاعات الرئيسية التي تهيمن على تجارة الاتحاد الأوروبي، مثل السيارات ومنتجات الحديد والصلب والمنسوجات، بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحديث الإمكانات الزراعية الغنية في منطقة جنوب شرق الأناضول باستخدام أحدث التقنيات في التسميد والري، وتحويل طريق التنمية إلى ممر حيوي لصادرات الأغذية الزراعية في تركيا، وعلاوة على ذلك، تجدر الإشارة إلى أن قضايا الأمن الغذائي والطاقة في الاتحاد الأوروبي، والتي نتجت عن الحرب بين روسيا وأوكرانيا، دفعت بروكسل إلى البحث عن بدائل، ويمنح هذا التحول الجيوسياسي تركيا فرصة فريدة للاستفادة من قربها من السوق وتلبية مثل هذه الاحتياجات الناشئة، إن سد التدفق الإقليمي للطاقة والموارد إلى السوق الأوروبية هو وضع مريح للجانبين من شأنه أن يجلب الرخاء لجميع الأطراف المعنية (Mali, 2024).

يمكن أجمال الفوائد الأخرى للمشروع بالنسبة للعراق على النحو التالي:

- 1- تحسين البنية التحتية للنقل : سيجعل مشروع طريق التنمية العراق نقطة جذب في غرب آسيا، ويمكن ربط سوريا وإيران والمملكة العربية السعودية والأردن من الشرق إلى الغرب بالسكك الحديدية والطرق، مروراً بالعراق على المدى البعيد، وفي هذا الصدد، لن يؤدي ذلك إلى تحسين البنية التحتية للنقل فحسب، بل سيساهم أيضاً في زيادة التجارة الإقليمية، وتعزيز التكامل الاقتصادي، وزيادة الأهمية الاستراتيجية للعراق.
- 2- ميناء الفاو الكبير والمدينة الصناعية : إكمال ميناء الفاو أكبر ميناء في الشرق الأوسط سيمكن العراق من فتح نافذة للتجارة البحرية، وإنشاء مدينة صناعية ذكية هي الأجزاء الرئيسية للمشروع، من المخطط أن يصبح هذا الميناء أحد مراكز التجارة الدولية، بالإضافة إلى ذلك، يهدف الطريق البري إلى تحفيز النمو الاقتصادي المحلي من خلال تنفيذ تدابير التنمية الإقليمية، حيث يمر عبر الحدود الإدارية لإحدى عشرة محافظة عراقية عبر خمس عشرة محطة.

- 3- أمن الطاقة والأسواق الجديدة : بعد الحرب الأوكرانية الروسية، فقدت روسيا مصداقيتها كمورد للطاقة، في الوقت الذي تراجع فيه أوروبا خطتها لتلبية احتياجاتها من الطاقة، برز نقل الغاز الطبيعي القطري إلى

أوروبا، يوفر ميناء الفاو الكبير طريقاً أكثر اقتصاداً وأقصر لنقل الغاز القطري إلى أوروبا عبر الأراضي العراقية.

4- التحول الاقتصادي وإنعاش الصناعة : يهدف المشروع إلى تنشيط الصناعة العراقية وإحداث تحول حقيقي في اقتصاد البلاد، وبالتالي، ستوفر المبادرة موارد غير نفطية لميزانية البلاد وتزيد من الاستقلال الاقتصادي.

5- الاستدامة البيئية : في المشروع ، ستكون عناصر مثل استخدام مواد البناء الصديقة للبيئة ، واعتماد الأساليب المعمارية التي تعكس ثقافة العراق وإعادة تدوير المياه في المقدمة، تهدف هذه الخطوات إلى خفض درجات الحرارة في البيئة ، وتعزيز التنمية المستدامة ، وضمان الاستخدام الفعال للموارد المحلية (Gökkaya, 2024).

6- الاقتصاد العراقي سيتحسن بعد هذا المشروع عبر تطوير شبكة السكك العراقية وتوفير مئات الآلاف من الوظائف وسيساعد في تفعيل الحركة الاقتصادية والتجارية كون طريق التنمية يختصر الوقت والكلفة ستكون أقل وستحقق جدوى اقتصادية للمستفيدين من هذا الطريق الذي سيخدم دول

7- البحر المتوسط والبحر الاسود لنقل بضائعهم الى الخليج وشرق اسيا عبر العراق (عمران وخلف، 2012). أما فائدة المشروع بالنسبة لتركيا نجد إنها تعاني من المشاكل الأمنية والاقتصادية الناجمة عن الوضع في العراق منذ أوائل التسعينيات، واضطرت إلى تخصيص مواردها المحدودة أصلاً لهذه المشاكل، ستعمل على دمج قدراتها الاقتصادية مع مشروع طريق التنمية ، بعد أن نجحت في دمج اقتصادها مع العالم ، وطورت علاقات تجارية قوية مع أوروبا وروسيا وآسيا الوسطى وأفريقيا وحتى أميركا الشمالية والجنوبية، يأتي إدراج أسواق الشرق الأوسط والخليج في شبكتها الاقتصادية الحالية من خلال مشروع طريق التنمية الذي سوف يحقق عوائد على المدى المتوسط والطويل أكبر من المتوقع ، وإزالة التهديدات لتركيا من العراق الذي حقق الاستقرار والازدهار الاقتصادي ويؤدي وحده إلى تخفيف العبء الهائل على الاقتصاد، ومن ناحية أخرى فإن الدور الذي سيلعبه قطاعي التمويل والإنشاءات، والذي أثبتت قدرات تركيا الدولية في عمليات تصميم وبناء وتشغيل طريق التنمية ، سوف تتمكن دول المنطقة مثل سوريا، التي دخلت في عملية إعادة الإعمار بعد 13 عاماً من الحرب، ولبنان، الذي أصبح هيكل الدولة فيه هشاً بشكل متزايد بسبب الهجمات الإسرائيلية ، من الحصول على حصتها من القيمة المضافة التي يخلقها مشروع طريق التنمية، وبالإضافة إلى ذلك، فإن المشروع سيفتح الباب أمام أسواق بديلة للاقتصادات الخليجية مثل الكويت والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان (Aslan, 2025).

#### ثانياً - الموقف الإقليمي والدولي من المشروع.

موقف إيران والولايات المتحدة الأمريكية، باعتبارهما فاعلين في المنطقة، يمكن القول إن تنفيذ المشروع سيكون له تأثير سلبي على مصالح هذين البلدين، وخاصة إذا اضطرت العراق لتمويل المشروع ، مع احتمال تدخل الصين معناه أن نفوذ بكين في الشرق الأوسط والعراق سيزداد، ويمكن القول أن هذا الوضع سوف يزعج واشنطن ،

طهران، التي تعمل على زيادة أهمية الموانئ الإيرانية ، لن ترغب الصعود الجيوستراتيجي لميناء الفاو (كيزيلاي، 2023). وتخشى إيران من المنافسة مع موانئها وطرق العبور الخاصة بها، وقد يتعارض التركيز على ميناء الفاو مع خط عبادان الإيراني، مما يثير مقاومة من ذلك الجانب (نور، 2024). وفي الوقت نفسه، فإنها لن ترغب في أن يكتسب العراق أهمية ونفوذاً في السياسة الإقليمية ، لذلك يمكن القول بشكل عام أنها غير راضية عن المشروع اقتصادياً وسياسياً (كيزيلاي، 2023).

على المستوى الإقليمي، تسير الأمور نحو التعاون والحدّ من التوترات، فيما تظهر الدول الخليجية رغبة في تأدية دور فعّال على الساحة العراقية، مثلاً، تعمل الإمارات على توسيع حضورها من خلال شركتيّ "دانة غاز" و"نفط الهلال" اللتين فازتا بعقود لتطوير حقول الغاز في جنوب البلاد، مستفيدتين من نشاطهما القائم منذ وقت طويل في إقليم كردستان، من جانبها، تستثمر المملكة العربية السعودية في محافظة الأنبار وفي عدد آخر من المشاريع، بما في ذلك مشروع ربط كهربائي مع العراق، يدخل ضمن هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي، أمّا قطر، فتمتلك نسبة 25 في المئة من "مشروع نموّ الغاز المتكامل" البالغة قيمته 27 مليار دولار، فيما تعهّدت شركة "استثمار القابضة" بتخصيص 7 مليارات دولار لتطوير القطاعين العقاري والسياحي في بغداد (ALaaldin, 2024).

وقد شاركت المملكة العربية السعودية في المؤتمرات المنعقدة بخصوص المشروع بحذر ، لكنها لم تعلن انخراطها فيه ، ويعزو الحذر السعودي الموازنة بين مكاسب المشروع وفرص إنجازه من جهة والمشاريع الأخرى التي تشارك فيها السعودية، مثل مشروع الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا، المشروع له فائدة للسعودية ، لأنه يجنّبها مخاطر المرور بمضيق هرمز إذا توترت العلاقات مع إيران، وينوع وصولها إلى أوروبا عبر تركيا، وقد يوفر لها تقارباً للعراق كي تجذبه إليها بعيداً عن إيران، لكنها قد تحذر من العوائق التي تقف في وجه المشروع، وقد تتوجس من تسهيل ولوج تركيا إلى منطقة الخليج، وقد تخشى خسارة استثماراتها في المشروع من الأوضاع الأمنية المضطربة في العراق وجنوب تركيا (تقية، 2024).

على المستوى الدولي أيضاً، تخشى مصر، على سبيل المثال، من أن ينافس المشروع قناة السويس، من الممكن بالمبادرات الدبلوماسية التعاون مع إدارة قناة السويس لتصنيف ومراقبة بعض البضائع المنقولة عبر الطرق ، وبهذه الطريقة، يمكن إيصال الرسالة إلى الأطراف الأخرى بأن المشروع مكمل لجهود النقل الدولي ولا يطغى على مشروع آخر، لأن هذا المشروع مرشح للتغيير الإيجابي وإثرائه ليس فقط في العراق بل في المنطقة أيضاً (Gökkaya, 2024).

في 11 ديسمبر 2020، تقدمت الصين بعرض إلى العراق لإنشاء خط سكة حديدية وطريق سريع يربطان ميناء الفاو الكبير وتركيا ، سيكون تمويل المشروع بالأجل عبر إيراداته ، بالإضافة للعرض الصيني الذي يقتضي بإنشاء وتشغيل ميناء الفاو الكبير والدفع على 20 عاماً ، ووفقاً لحسابات مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

في واشنطن، يتم نقل حوالي 20% من التجارة البحرية العالمية و60% من التدفقات التجارية للصين عبر مضيق ملقا وبحر الصين الجنوبي، مما يجعل الطريق البحري الأكثر أهمية، للاقتصاد الصيني، بسبب موقعه الجغرافي الذي يربط الاقتصادات الآسيوية الرئيسية في الهند والصين وتايوان والفلبين بالاقتصاد العالمي، أصبح مضيق ملقا ساحة للصراعات السياسية وعمليات القرصنة، دفعت هذه العوائق المستمرة بكين إلى البحث عن طرق بديلة للمحيط الهندي، من أجل تجنب "معضلة ملقا" أو مضايقة السفن على المضيق (موسوعة المعرفة، 2023).

إن تحول حركة ناقلات السفن نحو منطقة آسيا والمحيط الهادئ يفرض صعوبات في العثور على السفن المتجهة إلى أوروبا، في حين أن أسعار الحاويات مقبولة نسبياً (تتراوح بين 1500 دولار و 4000 دولار) مقارنة بمستوى 14000 دولار الذي شوهد خلال جائحة كوفيد (19) 2020-2021، فقد وصل إدراك المخاطر الجيوسياسية إلى أعلى مستوى له منذ 40 عامًا، مما يؤثر سلباً على معنويات السوق، بالإضافة إلى زيادة أقساط التأمين ومخاطر الائتمان، فإن انخفاض مستويات المخزون، وأسباب مثل نظام التسليم في الوقت المناسب اللازم للكفاءة اللوجستية، وفترات التسليم القصيرة تتسبب أيضاً في حدوث اضطرابات في الإنتاج الصناعي في أوروبا، وهذا ينعكس حتماً على معدلات التضخم والنمو، على النقيض من ذلك، كان هناك تباعد إيجابي في صادرات تركيا، تلعب دول مثل باكستان وتركيا على "الممر الأوسط" لمبادرة الحزام والطريق دوراً حاسماً كبديل لـ "الممر الشمالي"، كبديل لطريق الشرق-الغرب، اقترحت روسيا وإيران والهند "ممر الشمال-الجنوب" كوسيلة للالتفاف على العقوبات الاقتصادية الغربية، وقد أدى الانخفاض الكبير في تجارة روسيا مع الغرب إلى رفع مستوى العلاقات الاقتصادية بين موسكو وطهران، ومن المعروف أن نيودلهي تربطها علاقات اقتصادية وعسكرية مكثفة منذ فترة طويلة مع موسكو، ورغم أن العلاقة بين روسيا والصين تُوصف بأنها "شراكة بلا حدود"، إلا أن هيمنة الصين على هذا التوازن حقيقة أخرى، وبالمثل، على الرغم من أن العلاقات التركية الروسية اكتسبت زخماً كبيراً بعد حرب أوكرانيا، إلا أن عضوية تركيا في حلف شمال الأطلسي وسياساتها في الموازنة والتحوط بين الولايات المتحدة وروسيا تمنع علاقاتها مع موسكو من اكتساب بُعد استراتيجي (Cubukcuoglu, 2024).

وعن الموقف الروسي أعرب مساعد رئيس روسيا الاتحادية إيغور ليفيتين (Игорь Левитин)، عن استعداد حكومة بلاده للمشاركة في تنفيذ مشروع طريق التنمية الحيوي في العراق، جاء ذلك خلال لقائه في العاصمة بغداد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ووزير النقل رزاق محيبي السعداوي، وفقاً لبيانات صادرة عن الحكومة العراقية، وأشار إلى العلاقات الوثيقة والتاريخية التي تربط العراق مع روسيا، ورغبة الحكومة بتعزيزها، مؤكداً إطلاق العراق مشروع طريق التنمية مع مشروع ميناء الفاو، الذي يُعدّ مشروعاً اقتصادياً مستداماً، ضمن سياسة الحكومة في التحول نحو الاقتصاد المتعدد وعدم الاعتماد على النفط، فضلاً عن أهميته لدول المنطقة، وتحقيقه التكامل مع الممرات الاقتصادية الأخرى، من جانبه أكد ليفيتين، رغبة بلاده في توطيد التعاون مع العراق على مختلف المستويات والصُّعد (شفق نيوز، 2023).

### ثالثاً – الدول التي أعطت موافقتها النهائية حول تنفيذ المشروع

إدراج الإمارات العربية المتحدة وقطر في مشروع مسار التنمية يعد تطوراً بالغ الأهمية من حيث السياسة العالمية، في هذه المرحلة، يمكننا القول إن رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان Recep Tayyip Erdoğan (9 تموز 2018 - ) ، كان له تأثير جدي على إمكانية مشاركة بلدين مهمين للغاية في المشروع، لأنه خلال قمة كوناكورديا في نيويورك في ايلول/سبتمبر 2023، أعرب أردوغان عن إمكانية مشاركة الإمارات العربية المتحدة وقطر في المشروع (Alaca & Karaalp, 2023).

وأعلنت تركيا عزمها ضم سوريا إلى مشروع طريق التنمية الضخم ، وتتضمن هذه الخطة الطموحة إنشاء شريان جديد للبنية التحتية مواز لنهر الفرات، مما يمهّد الطريق لتطورات اقتصادية وجيوسياسية مهمة، سيضيف إدراج سوريا في مشروع طريق التنمية بعداً سياسياً حاسماً، فبعد أكثر من عقد من الحرب الأهلية، لا تزال البلادة مدمرة ومجزأة، لكن موقعها الجغرافي يشكل أهمية بالغة لأي مشروع إقليمي، تسعى أنقرة من خلال هذه الخطوة إلى العودة إلى عملية إعادة الإعمار السورية، وفي الوقت نفسه، تعزيز نفوذها في المناطق الشمالية من سوريا، حيث تمارس بالفعل وجوداً عسكرياً، كما أن بناء طريق مواز لنهر الفرات يمكن أن يضمن لتركيا سيطرة أكبر على موارد المياه في المنطقة (محمد بن الديوس، 2025).

هذا ما أكدته وزير الخارجية التركية هاكان فيدان Hakan Fidan في مقابلة لقناة UTV العراقية في انقرة ، حيث بين الوزير بأن "طريق التنمية من المشاريع الكبرى ون دعم العراق بالمضي فيه لأنه مشروع يجلب الأمن والسلام للمنطقة وهذا ما ترغب وتعمل عليه تركيا ، وهناك امكانية أن تتضم سوريا إليه" (قناة UTV العراقية، 2025).

### رابعاً – الخطوات التي اتخذت من أجل تنفيذ المشروع .

من المقرر أن يدخل المشروع، الذي تنفذ تصميمه شركة Progestin Europa and Global (PEG) Infrastructure الإيطالية، إلى تركيا عبر أوفاكوي بعد الموصل ، وهي ثاني أكبر مدينة في العراق بعد بغداد، ولها تاريخ طويل من العلاقات مع تركيا إنسانياً وتاريخياً وجغرافياً واقتصادياً ، ففي عام 2018، أصبحت تركيا الدولة التي قدمت أكبر التزام بتعهد ائتماني بقيمة 5 مليارات دولار لإعادة إعمار العراق واستقراره في مؤتمر عقد في الكويت، وقال نائب محافظ نينوى رفعت سمو، إن خط القطار الذي سيتم بناؤه ضمن نطاق المشروع سيكون على بعد حوالي 8 كيلومترات (5 أميال) من وسط مدينة الموصل ، وقال "تم تفضيل الشركات التركية على الشركات الأجنبية الأخرى في مجال الاستثمار وأعمال البنية التحتية في الموصل، حيث تعتبر الشركات التركية من أفضل الشركات الأجنبية العاملة في العراق، وأشار سمو إلى أن الشركات التركية لعبت دوراً كبيراً في بناء مطار الموصل والطرق والجسور في المدينة ، وأضاف أن "الشركات التركية لها نصيب الأسد في الموصل ، وخاصة بعد تحرير المدينة ، تركت الشركات التركية بصمة مهمة في المدينة، وقال سمو إن العراق يتوقع مساهمة تركيا في مشروع طريق التنمية ، وأضاف "الشركات العراقية لا تستطيع إدارة هذا المشروع الضخم بمفردها ،

العراق يحتاج إلى شركات أجنبية في هذا المشروع، وتركيا المجاورة هي أقرب دولة إلى الموصل ، نحن بحاجة إلى شركات تركية، مشاركة تركيا مع شركات عملاقة وعالية الجودة في مشروع الطريق التنموي ستكون مهمة"، للعراق، والتي سترك بصمة جديدة في مجال جودة العمل" (Alaca & Karaalp, 2023).

صرح وفد فني ضم مدير عام الشركة العامة لسكك حديد العراق المهندس يونس الكعبي، ومدير مشروع طريق التنمية وممثل الشركة الاستشارية الإيطالية وعددا من المسؤولين في الوزارة ، من المقرر أن يجري الانتهاء من مرحلة التصميم الأولية منتصف العام الجاري 2024 ، لتبدأ بعدها بمرحلة التصميم التفصيلية وأكد ، انه تم حسم المسارات من ميناء الفاو الى مدينة الموصل، حيث تمت المصادقة على قرابة ١١٠٠ كم ، وجرى المصادقة عليها، ولم يبق سوى المقطع الأخير من شمال مدينة الموصل باتجاه محافظة دهوك في إقليم كردستان وانتهاء بالحدود العراقية التركية ، يشار الى أنه بإشراف ومتابعة وزير النقل والمواصلات اعلنت (10) محافظات من أصل (١١) مشمولة بالمشروع المصادقة على مسار طريق التنمية البري السريع والسككي (وزارة النقل والمواصلات العراقية، 2024).

في 11 تشرين الاول/ أكتوبر 2023 أشار وزير النقل التركي أورال أوغلو Ural Oğlu أيضًا إلى أنه تم عقد اجتماع مع مسؤولي الشركة الاستشارية للمشروع ، موضحةً أن ممثلي إدارات السكك الحديدية في تركيا والعراق والإمارات العربية المتحدة وقطر على مستوى المدير العام اجتمعوا في أنقرة ، وقال الوزير "ان الاجتماع كان بمثابة الأساس لنص الاتفاقية الوزارية الرباعية، والتي سوف تقضي إلى إنشاء آلية لمشروع الطريق التنموي، وأعدنا مسودة نص خلال الاجتماع وأرسلنا هذا النص إلى وزارة خارجيتنا لمشاركته مع الدول الثلاث الأخرى" (T.C. Ulastirma ve Altyapi Bakanligi, 2024).

في 23 نيسان/ ابريل 2024 زار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان العراق وتطرق إلى مشروع طريق التنمية ، وفي بداية كلمته قال: "إن اتفاقية الاطار الاستراتيجي للتعاون المشترك، التي وقعناها مع السيد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، تشكل خريطة طريق قوية، وتتص على العديد من المجالات ، وقررنا إنشاء لجان دائمة مشتركة تضمن استمرار ومتابعة المفاوضات الفنية ، ووقعت تركيا والعراق وقطر والإمارات في بغداد مذكرة تفاهم رباعية للتعاون حول مشروع «طريق التنمية، اثناء الزيارة، والمعروف أن تركيا متحمسة جداً لإكمال المشروع لجدواه الاقتصادية التي تعد بالنفع للعراق وتركيا وبقية الدول (قناة ان تي في التركية، 2024).

وقال مدير المكتب الإعلامي لوزارة النقل، ميثم الصافي في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع): إنه "تم إنجاز التصميم الأولي لمساري مشروع طريق التنمية البري السريع والسككي، بنسبة 100 بالمئة، إلى جانب عمليات المسح الطبوغرافي وتحريات التربة التي أنجزت بشكل كامل في وقت سابق" ، وأضاف، أن "الوزارة شرعت في مرحلة التصميم النهائية"، مبينا أن "هذه المرحلة ستختلف عن المرحلة الأولية من حيث المحددات، أي أنها

تستهدف البنى الموجودة وكذلك بعض النقاط الخاصة بالمشروع مثل الجسور والأبنية والمحطات وغيرها" ، وتابع، أن "عام 2025 سيشهد استكمال مرحلة التصاميم التفصيلية ثم الانتقال الى عرض المشروع أمام كبرى الشركات العالمية، للمنافسة على الفرص الاستثمارية الواعدة في هذا المشروع، وبما يخدم مصلحة العراق، ويتوافق مع رؤية الحكومة" (وكالة الأنباء العراقية، 2024أ).

وبدوره قال وزير التجارة التركي عمر بولات في اجتماع الشركات التجارية العراقية التركية في بغداد : "تركيا تدعم العراق في مشروع طريق التنمية الكبير، ونرغب بشدة في إنجازه بحلول الموعد المحدد، ومستعدون للمشاركة فيه بصفتنا الحكومة التركية والمستشارين والمقاولين الأتراك ، وانفقنا على تطوير العلاقات بين البلدين، وانخراط تركيا بشكل أكبر في جهود العراق التنموية والاستثمارية والإصلاحية والتحديثية ، أن العراق كان دائماً ثاني أكبر شريك تجاري لتركيا لسنوات عديدة، في السنوات الأخيرة احتل العراق المرتبة الثالثة، بينما تحتل تركيا أيضاً المرتبة الثانية في التجارة الخارجية للعراق، إن حجم تجارتنا المتبادلة هو عند مستوى 20 مليار دولار، وفي الأمد المتوسط، نحن وحكومتينا، عازمون ومصممون على زيادة هذا الرقم إلى 30 مليار دولار (Topc & Bolat, 2024).

وأكد وزير النقل التركي عبد القادر أورال أوغلو، أن عام 2025 سيشهد استكمال البنى التحتية لمشروع «طريق التنمية»، الممتد من أقصى جنوب العراق إلى تركيا ، وقال ، عبر حسابه في «إكس» ، بتاريخ 1 آب / أغسطس 2024 إنه جرى استكمال متطلبات تنفيذ «طريق التنمية»، باستثناء 300 كيلومتر، مشيراً إلى أنه ناقش مع نظيره العراقي رزاق محيبي السعداوي، خلال لقائهما في بغداد الأربعاء 13 تموز 2024، زيادة التعاون بين البلدين بخصوص المشروع، في حين جرى الاتفاق على عقد اجتماع وزاري في إطار الاتفاق الرباعي بين تركيا والعراق والإمارات وقطر ، في سبتمبر (أيلول) المقبل في تركيا (عبدالرزاق، 2024).

من هنا يمكن للشركات التركية، التي تعمل في الغالب في مجالات عدة ومنها البناء في العراق، أن تلعب دوراً مهماً في العمل ضمن نطاق مشروع مسار التنمية ، ففي عام 2021، كانت أكثر من ألفي شركة تركية تعمل في جميع أنحاء العراق ، تم اتخاذ خطوات مهمة في نطاق إعادة هيكلة البلاد وإعادة بنائه من قبل شركتين تركيتين كبيرتين، TAV İnşaat و İnşaat 77 ، مطار الموصل واحدة من هذه المشاريع ، ويعد المطار، الذي من المتوقع أن يتم تشغيله مرة أخرى عام 2025، من بين انعكاسات العمل المكثف بين الطرفين ، ويأتي ذلك على جدول الأعمال ضمن نطاق أنشطة إعادة الإعمار ، فمن المعروف أن العديد من الأنشطة مثل البنية التحتية والنقل وأعمال القطاع الصحي وبناء المدارس والجسور تقوم بها الشركات التركية ، علاوة على ذلك، فيما يتعلق بالاستثمار، هناك اعتقاد بين رجال الأعمال الأتراك بأن العراق، وخاصة الجنوب، لم يمس من حيث التجارة

وخدمات المقاولات، ومن هذا المنطلق يمكن القول إن المشاريع والاستثمارات المخطط تنفيذها في إطار مشروع طريق التنمية ستحظى باهتمام كبير (كيزيلاي، 2023).

بحلول العام 2028 ستبلغ الطاقة القصوى المتوقعة لخط سكة الحديد المخصص لنقل البضائع عبر قطار الشحن على الأرجح 3,5 ملايين حاوية و22 مليون طن من البضائع سنويًا ، وبعد عقدٍ من الزمن، ستزداد لتصل إلى 7,5 ملايين حاوية و33 مليون طن من البضائع، ثم إلى 40 مليون طن من البضائع في العام 2050 ويُتوقع أن تكون القطارات الفائقة السرعة في المرحلة الأولية قادرة على نقل 13,8 مليون مسافر سنويًا (حسن، 2024). والذي سيربط ميناء الفاو بالحدود التركية في الشمال، ومن هناك سيتم ربطه بشبكة النقل الأوروبية للوصول إلى الأسواق الأوروبية (El-Ani, 2024).

بتاريخ 14 أيلول / سبتمبر 2024 انعقد في بغداد مؤتمر بعنوان "الطريق إلى التنمية - الفرص والنمو" حضره رئيس وزراء العراق السيد محمد شياع السوداني ومن النقاط التي تناولها :

1- تم الانتهاء من تصميمات السكك الحديدية ضمن نطاق المشروع، وتمويل إعادة تأهيل السكك الحديدية مع البنك الدولي مؤسسة التمويل الدولية International Finance Corporation ( IFC ) يجري العمل عليه.

2- تم تسجيل تقدم كبير في مشاريع الطرق السريعة والمدن الصناعية وغيرها.

3- كان العراق دولة حبيسة من حيث التجارة والصناعة، وإنشاء المدن الصناعية المخطط لها على طول الطريق سوف يحول البلاد إلى دولة مفتوحة وموجهة نحو البحر.

4- سوف يعمل العراق على تطوير قدراته البحرية وستزيد من أهمية الموانئ، بإكمال مشروع "ميناء الفاو الكبير" و"طريق التنمية" بكل مرحلتهما عند التنفيذ.

5- قامت الحكومة المركزية بتأسيس إدارة لمتابعة المشروع المذكور، وقد أعرب المؤتمر أن المشروع، الذي أطلق عليه اسم طريق الحرير الجديد، سوف يؤثر على منطقة واسعة تمتد من أوروبا إلى دول الخليج.

6- عند تنفيذ مشروع «طريق التنمية» سيتم نقل البضائع بتكلفة أقل وفي وقت أقل ، يمكن تسليمها إلى البلدان ذات الصلة.

7- الأخذ بعين الاعتبار الخبرة الدولية لشركات المقاولات التركية التي لها المعرفة والقدرة على تنفيذ المشروع الاستراتيجي.

8- مشروع طريق التنمية، بالإضافة إلى فوائده الاقتصادية، سيساهم أيضاً في العلاقات التركية العراقية، وسيكون لها إسهامات كبيرة في العلاقات بين تركيا ودول الخليج.

9- مشروع "طريق التنمية" سيعمل على تسريع التكامل الاقتصادي بين تركيا والعراق، بالإضافة إلى ذلك، فإنه سيخلق طريقاً بديلاً مكملاً لقناة السويس، ومن المتوقع أن يؤدي هذا المشروع إلى زيادة حصته من تجارة الترانزيت بشكل كبير وجعل البلاد مركزاً لوجستياً مهماً في المنطقة.

10- دمج العراق في الاتفاقيات التي تغطي تنفيذ أنظمة النقل الدولي (TIR) اتفاقية الاستيراد المؤقت، واتفاقيات (CMR) وما إلى ذلك، واتفاقية ATA بشأن الاستيراد المؤقت والاستيراد الدولي اتفاقية الحاويات والاتفاقيات الدولية لتسهيل التجارة مع تركيا وبالتنسيق، فإن امتثال العراق سيكون خطوة مهمة لقطاع الخدمات اللوجستية (T.C. Ticaret Bakanlığı- Ticaret Müşavirlerimizle, 2024).

وكشف وزير النقل رزاق محبيس بتاريخ 2 تشرين الثاني / نوفمبر 2024، عن تأسيس أنقرة مجلساً رباعياً يضم تركيا والمجر وبلغاريا وصربيا لتهيئة ربط طريق التنمية مع أوروبا على غرار المجلس الرباعي العراقي التركي القطري الإماراتي، وفيما أكد الشروع بالتصاميم النهائية للمشروع، وأن أبواب العراق مفتوحة أمام أي دولة ترغب بالانضمام إلى المشروع، وقال محبيس لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "التصاميم الأولية للسكك الحديدية ضمن مشروع طريق التنمية بلغت 100% وشرعت الوزارة بالتصاميم النهائية"، مؤكداً، أن "نسبة إنجاز التصاميم الأولية للطريق السريع بلغت 84%، فيما تم إكمال دراسة الجدوى بنسبة 100% وإجراء فحص التربة لمساحة تصل إلى أكثر من 1000 كيلومتر" (وكالة الأنباء العراقية، 2024ب).

في برنامج البيان الصحفي لأرقام التجارة الخارجية لشهر يناير 2025 لجمعية المصدرين الأتراك (TİM) تحدث وزير النقل والبنية التحتية عبد القادر أورال أوغلو أمام اتحاد الغرف التجارية والصناعية التركي أن الشرط الأساسي للنمو الاقتصادي هو وجود بنية تحتية قوية للنقل، وأنه: "لا تجارة بدون نقل، لقد استثمرنا حوالي 282 مليار دولار في البنية التحتية للنقل والاتصالات في بلدنا، وسنعزز مكانة بلدنا الاقتصادية والجيوسياسية من خلال مشروع طريق التنمية"، وأكد الوزير أنهم يواصلون العمل على مشروع طريق التنمية الذي سينقل البضائع من الصين وشرق آسيا والهند إلى أوروبا عبر الخليج العربي، وتابع كلامه على النحو التالي: في إطار مشروع طريق التنمية، خططنا لاستثمار 727 كيلومتراً من خطوط السكك الحديدية الجديدة، التي تمتد بطول 2092 كيلومتراً عبر بلدنا، و331 كيلومتراً من الطرق السريعة الجديدة، التي تمتد بطول 1923 كيلومتراً. ونخطط لاستثمار 20 مليار دولار في هذا السياق، وسنعزز مكانة بلدنا الاقتصادية والجيوسياسية من خلال مشروع طريق التنمية، الذي نُطلق عليه اسم طريق الحرير الجديد (T.C. Ulaştırma ve Altyapı Bakanlığı, 2025).

بتاريخ 27 آذار / مارس 2025 قررت اللجنة العليا لمشروع طريق التنمية برئاسة رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، الموافقة على تأسيس شركة خاصة لإدارة المشروع، وذكر بيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن السوداني، ترأس الاجتماع الدوري للجنة العليا الخاصة بمتابعة تنفيذ مشروع طريق التنمية، وهو الاجتماع الثاني الذي تم عقده خلال أسبوع، بحضور وزير النقل، ومدير مكتب رئيس مجلس الوزراء والمنسق العام لشؤون المحافظات ورئيس صندوق العراق للتنمية، ونائب رئيس لجنة النقل في مجلس النواب، وعدد من مستشاري رئيس مجلس الوزراء، ومدير عام الموانئ، وممثلي شركة أوليفر وإيمن المعنية بتقديم الخدمات الاستشارية للمشروع، وأشار إلى، أنه "جرت خلال الاجتماع متابعة سير العمل في مراحل المشروع، ومناقشة ما تم التوجيه به سابقاً، حيث تمت الموافقة على قيام صندوق العراق للتنمية بتأسيس شركة خاصة لإدارة مشروع طريق التنمية، ومضي اللجنة العليا بتأسيس الهيئة الخاصة بالمشروع"، وتابع: "كما أقرّ الاجتماع تعليمات الحوكمة المؤقتة التي تنظم العلاقة بين العراق وتركيا حول المشروع، وفي هذا الصدد وجه رئيس مجلس الوزراء بقيام شركة أوليفر وإيمن، بعقد اجتماع مشترك مع الجانبين العراقي والتركي من أجل وضع اللمسات الأخيرة لهذه التعليمات" (قره الب، 2025؛ وكالة الأنباء العراقية، 2025).

### الخاتمة والاستنتاجات

- 1- مشروع طريق التنمية يحمل فرصة استراتيجية حقيقية للعراق ليحول موقعه الجغرافي إلى ميزة اقتصادية، ويتيح له أن يتحول من كونه بلد مصدر للنفط إلى « دولة عبور » أو مركز لوجستي يربط آسيا وأوروبا إذا نفذ بنجاح، يمكن أن يولد وظائف، ويُعزز صادرات العراق، ويحسن دخله من النقل واللوجستيات .
- 2- الصراعات السياسية في البلاد التي تهدد الامن والاستقرار، والدول المتنافسة في المنطقة تؤثر بشكل مباشر على المشاريع العابرة للحدود، وان صعوبة التمويل والتنفيذ للمشروع، أهم التحديات التي تواجه المشروع وهي عقبات كبيرة .
- 3- عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، والحرب بين روسيا وأوكرانيا، والمنافسة العالمية عوامل قد تؤدي إلى أن يكون النهج حذرًا "في الوقت الحالي" للمضي في طريق التنمية .
- 4- يجب العمل على اقناع الولايات المتحدة الامريكية بالموافقة على المشروع ضمن التعاون الاستراتيجي بين البلدين لأنها تفضل الطريق الواصل بين الهند وإسرائيل، ويمكن لمشروع طريق التنمية في العراق أن يمرر سيما أن الصين مهتمة به .
- 5- على العراق أن يبذل مخاوف إيران حول المشروع كونه لا يخدم مصالحها .

6- مرور المشروع عبر عدة محافظات قد يتطأب تجاوز مشكلات لوجستية محلية، تضارب مصالح، أو تغيرات سياسية.

7- نجاح المشروع يعتمد على مشاركة فاعلة من القطاع الخاص، وضمان أن العقود تدار بشفاافية وكفاءة.

8- تم الانتهاء من مراحل التصميم الفني للعملية ، وتحديد المسار الدقيق لطريق التنمية في الأراضي العراقية وكانت المفاوضات بين الحكومة المركزية العراقية وحكومة الإقليم بشأن هذه القضية إيجابية ، النتائج لها أهمية كبيرة.



المصدر: موقع liked in <https://ae.linkedin.com>

## قائمة المصادر والمراجع:

- ❖ السعدون، و. (26 كانون الأول 2022). مشروعا "ميناء الفاو" و"القناة الجافة".. فرص الشراكة بين تركيا والعراق The "Al-Faw Port" and "Dry Channel" Project ... Opportunities for Partnership Between Türkiye And Iraq قناة TRT عربي.
- ❖ السعيد، س. ع. ع. (30 أيلول 2022). تحديات الربط السككي بين العراق والكويت وفرص البدائل الوطنية (ميناء الفاو والقناة الجافة والربط مع مشروع الحزام والطريق أنموذجاً) The Challenges of The Railway Linking Between Iraq and Kuwait and The Opportunities of National Alternatives (Al-Faw Port and The Dry Channel, and The Linking with The Belt and Road Project as A Model). مجلة تكريت للعلوم السياسية.
- ❖ العبيدي، م. (8 تشرين الثاني 2023). مشروع طريق التنمية في العراق.. ما له وما عليه The Development Corridor Project in Iraq ... What It Has and What It Is. صحيفة المرصد.
- ❖ تقيّة، ا. (2024). طريق التنمية الدرب الوعر من الخليج إلى أوروبا The Development Corridor the Rugged Path from The Gulf to Europe. مركز الجزيرة للدراسات. <https://www.studies.aljazeera.net>
- ❖ حسن، ح. (21 أيار 2024). طريق التنمية في العراق-الجيوسياسية، والريعية، والممرات الحدودية The Development Corridor in Iraq - Geopolitical, Rentier, and Border Crossings مالكوم كير-كارنيغي للشرق الاوسط.
- ❖ شفق نيوز. (3 تشرين الأول 2023). روسيا تبدي استعدادها للمشاركة في مشروع طريق التنمية بالعراق Russia Expresses its Willingness to Participate in The Development Corridor in Iraq. <https://www.shafaq.com/ar>
- ❖ عبدالرزاق، س. (1 آب 2024). تركيا والعراق لإكمال طريق التنمية 2025 Türkiye and Iraq to Complete the Development Corridor 2025. صحيفة الشرق الاوسط.
- ❖ عمران، خ. م.، وخلف، م. خ. (2012). واقع الموانئ العراقية وآفاق المستقبل (ميناء الفاو الكبير أنموذجاً) The Reality of Iraqi Ports and Future Prospects (The Grand Al-Faw Port as Model). مجلة دراسات البصرة، 7. (13)
- ❖ قره الب، ح. (27 آذار 2025). قررت الحكومة العراقية تأسيس شركة خاصة لمشروع طريق التنمية Iraqi Government Decided to Establish a Private Company for The Development Corridor Project. وكالة انباء الاناضول. [www.aa.com.tr](http://www.aa.com.tr)
- ❖ قناة UTV العراقية. (7 نيسان 2025). مقابلة صحفية مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في أنقرة A Press Interview with Turkish Foreign Minister Hakan Fidan in Ankara

[.https://utviraq.net](https://utviraq.net)

- ❖ قناة ان تي في التركية. (23 نيسان 2024). أول زيارة للعراق بعد 13 سنة ، الرئيس أردوغان سنتحرك بشكل مشترك ضد حزب العمال الكردستاني The First Visit to Iraq After 13 Years, President Erdogan Will Move Jointly Against The PKK وكالة الأناضول.
- ❖ كيزيلاي، ش. (1 أيلول 2023). خطوات مشروع مسار التنمية في العراق The Development Corridor Project Steps in Iraq مركز دراسات الشرق الاوسط.
- ❖ محمد بن الديوس. (4 كانون الثاني 2025). سوريا الجديدة ومشروع طريق التنمية New Syria and The Development Corridor Project [.www.Assahifa.com](http://www.Assahifa.com)
- ❖ موسوعة المعرفة. (9 تموز 2023). ميناء الفاو الكبير The Grand Al-Faw Port نيويورك-الولايات المتحدة الأمريكية.
- ❖ نور، س. (24 نيسان 2024). تحديات إطلاق مشروع "طريق التنمية الاستراتيجية" في العراق Project Launching Challenges "The Strategic Development Corridor" in Iraq موقع LinkedIn.
- ❖ وزارة النقل والمواصلات العراقية. (23 أيار 2024). بدون عنوان No Title [.https://bio.link/motran](https://bio.link/motran)
- ❖ وكالة الأنباء العراقية. (3 تشرين الثاني 2024أ). وزارة النقل تعلن إنجاز مرحلة التصاميم الأولية لطريق التنمية بمساربه البري والسككي The Ministry of Transport Announces the Completion of The Initial Designs Stage of The Development Corridor in its Pathways: Land Road and Railway
- ❖ وكالة الأنباء العراقية. (2 تشرين الثاني 2024ب). يضم تركيا وبلغاريا والمجر وصربيا.. العراق يعلن تأسيس مجلس لربط طريق التنمية مع أوروبا By Includes Türkiye, Bulgaria, Hungary and Serbia ... Iraq Announces the Establishment of a Council to Link the Development Corridor with Europe [.https://www.ina.iq](https://www.ina.iq)
- ❖ وكالة الأنباء العراقية. (27 آذار 2025). اللجنة العليا لمشروع طريق التنمية توافق على تأسيس شركة خاصة لإدارة المشروع The Supreme Committee for The Development Corridor Project Agrees to The Establishment of a Private Company to Manage the Project [.www.ina.iq](http://www.ina.iq)
- ❖ ALaaldin, R. (2024). Iraq's Development Road Project: A Path to Prosperity or Instability? Middle East Council On Global Affairs.
- ❖ Alaca, M., & Karaalp, H. (2023). : Iraklılar Türkiye'nin liderlik ettiği Kalkınma

Yolu Projesi'ni bekliyor. Anadolu Ajansı.

- ❖ Aslan, Y. (2025, January 10). Stratejik Bir Proje; Türkiye-İrak Kalkınma Yolu. Kritik Bakis.
- ❖ Aygü, F. T. (2023, May 12). Kalkınma Yolu: Irak ve Türkiye'yi Bağlayacak, Ortadoğu Araştırmaları Merkezi. ORSAM. <https://www.orsam.org.tr>.
- ❖ Cubukcuoglu, S. S. (2024, March 13). The Iraq-Turkey Development Road Project. Trends Research & Advisory. <https://trendsresearch.org>.
- ❖ El-Ani, S. M. (2024). Türkiye, Irak ve KİK ülkeleri arasındaki Kalkınma Yolu'na bir bakış. Independent Turkce.
- ❖ Gökkaya, M. T. (2024). Irak'ın sınavı: Kalkınma YOİu Projesi. Fikir Turu.
- ❖ Mali, B. (2024). How Turkey Can Turn the Path of Development into a Path to Prosperity. Research Center.
- ❖ Semin, A. (2023). Türkiye-İrak "Kalkınma Yolu Projesi": Yeni İpek Yolu olur mu? Ortadoğu, Avrasya- Pasifik Araştırmaları Merkezi (ODAP).
- ❖ T.C. Ticaret Bakanlığı- Ticaret Müşavirlerimizle. (2024, December 12). Irak Kalkınma Yolu Projesi.
- ❖ T.C. Ulaştırma ve Altyapı Bakanlığı. (2024, April 12). Kalkınma Yolu'nda Tarihi Adım-Bütün Haberler-Strateji Geliştirme Başkanlığı. <https://sgb.uab.gov.tr>.
- ❖ T.C. Ulaştırma ve Altyapı Bakanlığı. (2025, February 3). Kalkınma Yolu Türkiye'nin Ekonomik Statüsünü Güçlendirecek. <https://www.uab.gov.tr/haberle>.
- ❖ Topç, F. E., & Bolat, B. (2024). Büyük Kalkınma Yolu Projesi'nde Türkiye Irak'I desteklemektedir. Anadolu Ajansı.